

ارتفاع حصيلة انفجار زبونة الحا ٢٠ شهيداً.. وحملة دهم واسعة فيا كركوك

مواجهات عنيفة بين الشرطة ومسلحين في هي العامل.. وحظر على دخول الشاحنات الى الموصل



المبني، فيما سقط الصاروخان المذكور، مخلفين أضراراً جسيمة بسيارة صاحب أحد المنزلين. وفي شأن ذي صلة قال المصدر إن عبوة ناسفة انفجرت على دورية مشتركة بالقرب من معهد المعلمات في الحي نفسه الذي سقطت فيه صواريخ الكاتيوشا. وأضاف المصدر أن الحادث وقع قبل سقوط الصواريخ وأن الدورية قامت بإطلاق نار بمختلف الاتجاهات كما ألقى مشاعل تنوير في محيط الانفجار. ولفت المصدر إلى أن من المرجح أن تكون الصواريخ كانت تستهدف الدورية نفسها حيث أن سقوطها كان قريباً من الطريق الذي سلكته الدورية.

جرحوا بالإضافة إلى أربعة من المدنيين اثر اشتباكات اندلعت الأربعاء بين مسلحين وقوات من الشرطة. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن مسلحين هاجموا دورية للشرطة في ناحية الاسكندرية مما اضطرهم إلى الاستنجاد بقوات اضافية تم إرسالها من مقر قيادة شرطة بابل. وأوضح أنه تم فرض حظر للتجول في المنطقة. وفي واسط قال مصدر في الشرطة أن أربعة صواريخ كاتيوشا سقطت، ليل الثلاثاء، في حي الزهراء شمالي مدينة الكوت) دون أن يتسبب سقوطها بخسائر بشرية. وأضاف أن اثنين من الصواريخ الأربعة سقطوا على روضة المروج للاطفال، وخلفا أضراراً بسيطةة في

أحد أفراد العصابة وتم اعتقال آخر. وفي ديالى أعلن مصدر أمني في خانتين اسم الأربعة بأن قرية زركوش في ناحية السعدية تعرضت الى قصف بقذائف الهاون في الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء، ما أسفر عن الحاق اضرار مادية دون وقوع خسائر بشرية. وأضاف المصدر بأن نقطة تفتيش التحدي في ناحية السعدية قد تعرضت في نفس الليلة الى هجوم مسلح من قبل الإرهابيين فوقعت اشتباكات بين أفراد السيطرة والقوة المهاجمة واستمرت الاشتباكات حوالي ٢٥ دقيقة ولاذ الإرهابيون بالفرار دون وقوع اية خسائر. وفي الحلة قال مصدر في قيادة شرطة بابل ان ثلاثة من عناصر الشرطة

”دهمت قرية (علاوة محمود) التي تبعد (٢٥ كم) شرق مدينة كركوك، وألقت القبض على تسعة أشخاص من المشتبه بهم قادمين من محافظة الموصل”. وأشار المسؤول الأمني إلى أن التحقيق “ما زال جارياً مع المعتقلين”. وفي محافظة ميسان قال مصدر في الشرطة أن مواجهة مسلحة وقعت بين مفرزة للشرطة وعصابة للقتل والخطف، أثناء محاصرة المفرزة للعصابة في منطقة (الحي العسكري) وسط المدينة. وأضاف “حدثت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، أدت إلى استشهاد ضابط المفرزة الملازم أول سلمان معيبول وإصابة شرطي... فيما قتل

الأهداف التي لم يحددها داخل المدينة بواسطة شاحنات يقودها انتحاريون مشيراً إلى ان القوات الامنية قامت على اثر ذلك باتخاذ عدد من الاجراءات الاحترازية من اجل البعاد الأذى عن المدنيين كما أعلن قائد الفرقة عن تمكن جنود الفرقة من قتل ثلاثة من المسلحين خلال اشتباكات عنيفة وقعت في الساعة الثانية من فجر امس الأربعاء في منطقة الحي العربي شمال المدينة كما أدى هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موقعاً للجيش العراقي مساء الثلاثاء في حي السلام جنوب المدينة الى استشهاد جندي واصابة ١٢ آخرين بينهم أربعة مدنيين إضافة الى الحاق اضرار كبيرة بعدد من المنازل والحال التجارية بحسب مصدر في الشرطة. وفي احياء الكرامة والوحدة وسمر هاجمت مجاميع مسلحة مساء الثلاثاء عددا من دوريات الشرطة وقال مدير اعلام شرطة نينوى ل (المسدي) ان المواجهات التي استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة والقذائف ادت الى اصابة خمسة من عناصر الشرطة بجروح مختلفة وفي حي الجزائر عثرت قوات الشرطة على جثة مجهولة الهوية لشاب في العشرين من العمر كانت مصابة بإطلاق نار في منطقة الرأس. وفي كركوك قال مدير شرطة الأفضية والنواحي أن قوة مشتركة مكونة من مديرية شرطة الأفضية والنواحي وشرطة تازة “نفذت، فجر الثلاثاء، عدة عمليات دهم وتفتيش جنوبي وشرقي المدينة.” وأضاف “فما بالقاء القبض على (إرهابي) من منطقة (الممدودة) وخمسة أشخاص من المشتبه بهم، ثم توجهنا إلى ناحية تازة (٢٠ كم) جنوب كركوك... وألقينا القبض على شخص مسؤول عن تنفيذ عمليات (إرهابية) في محافظتي ديالى وكركوك.” وأوضح المسؤول الأمني أنه تم أيضاً “دعم قرية (عصبرية) الإلتصاف في ناحية تازة، حيث ألقى القبض على (١٢) شخصاً من المشتبه بهم، قادمين من محافظات أخرى، مشيراً إلى أنه تمت في العملية “مصادرة بندقيتي كلاشنيكوف”. وتابع إن دوريات شرطة بلدة ديس

اشخاص واصابة ه بجروح على الأقل. وقال المصدر ان المكان الذي وقع فيه الانفجار هو مرآب لحافلات نقل الركاب. وعلى صعيد المواطنين المغدورين ذكر مصدر في وزارة الداخلية أن مزارز الشرطة “عثرت الثلاثاء على أربع وعشرين جثة لأشخاص مجهولي الهوية، قتلوا في ظروف غامضة، بمناطق متفرقة من بغداد.” وأوضح أن (١٦) من تلك الجثث “وجدت في منطقة الكرخ، منها أربعة في السبعية، وأربعة أخرى في البياع، وجثتان في حي العامل، وواحدة في حي الجهاد، وأخرى في الحرية، وجثة في الكاظمية، وواحدة في منطقة الشيخ معروف”. وتابع “فضلاً عن جثتين في حي المنصور تعودان لشقيقتين يعملان في شركة (الأثير) للاتصالات الهاتفية”. وأضاف “أما الجثث الباقية، وعددها ثمانية، فتم العثور عليها في منطقة الرصافة... منها جثتان في مدينة المنصور، وإثنتان في بغداد الجديدة، وجثتان في حي الشعب، وواحدة في الزعفرانية، وأخرى في منطقة جسر ديالى”. وأشار المصدر إلى ان الجثث “وجدت مصابة بإطلاق نار في مناطق مختلفة من الجسم، أغلبها في منطقة الرأس”. وبخصوص انفجار زبونة ذكر مصدر الداخلية أن حصيلة الانفجار الذي وقع بشارع الربيعي في حي زبونة شرقي بغداد (ارتفع إلى (٢٠) شهيداً... بينهم أربعة قتلى من عناصر الجيش العراقي، فيما بلغ عدد المصابين عشرين شخصاً”. وأضاف أن الحادث وقع نتيجة “إفجار سيارة مفخخة تركها مجهولون على الطريق قرب (جامع الربيعي) في منطقة زبونة استهدفت دورية للجيش، ما أسفر أيضاً عن تدمير عدد من المحال التجارية والسيارات”. كما حظرت الاجهزة الامنية في مدينة الموصل منذ فجر امس الاربعاء دخول الشاحنات وعجلات الحمل الكبيرة التي داخل المدينة وقال العميد الركن مطاع ايوب قائد الفرقة الثانية للجيش (للمدى) ان معلومات استخبارية مؤكدة وصلت الى الاجهزة الامنية عن وجود مخطط يستهدف مهاجمة عدد من

بغداد - المحافظات / المدعا والوكالات قالت الشرطة امس ان مواجهات مسلحة جرت بين الاجهزة الامنية ومسلحين في منطقة المدحانية بحي العامل يوم الثلاثاء، فيما حظرت الاجهزة الامنية في مدينة الموصل امس الاربعاء دخول الشاحنات ومركبات الحمل الكبيرة الى المدينة لورود معلومات استخبارية تفيد بوجود مخطط لمهاجمة بعض الأهداف الى ذلك تعرضت قرية زركوش في ناحية السعدية الى قصف بالهاونات ليل الثلاثاء. وقالت وزارة الدفاع في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه امس ان قواتها المنتشرة في بغداد والحافظات تمكنت خلال يوم الثلاثاء من قتل ٤٠ راهبياً واعتقال ٦٠ من المشتبه بهم، فضلاً عن ابطال العديد من العيون الناسفة. قال مصدر امني في الشرطة أن “مواجهات عنيفة جرت بين عناصر الشرطة العراقية ومسلحين مجهولين في منطقة المدحانية، الواقعة في حي العامل غربي بغداد، استمرت قرابة الساعة”، مشيراً إلى أن “دوريات الشرطة كثفت من تواجدها بالقرب من منطقة الاشتباكات ومنعت المدنيين من التقرب”. وأضاف المصدر ان اسلحة من العيار الخفيف استخدمت في الاشتباكات، فيما اضطر الاهالي الى الكوث داخل منازلهم خشية الاصابة. ولم يذكر المصدر الأمني حصيلة الضحايا التي نجمت عن الاشتباكات، لكنه أشار إلى وقوع عدد من الاصابات في صفوف المسلحين. وفي النهران قال مصدر في الشرطة أن “ثلاثة قذائف هاون سقطت، عصر الثلاثاء، على حي سكني في منطقة (النهران) جنوبي بغداد... ما أسفر عن استشهاد شخص واصابة ثلاثة آخرين”. وكانت بغداد شهدت انحساراً في حرب الهاونات بين الأحياء مع تطبيق السلطات العراقية خططها المسماة (فرض القانون) في بغداد وضواحيها منتصف شباط فبراير، لكنها عاودت الظهور مجدداً مع دخول الخطة شهرها السادس. وفي حي الأمين أعلن مصدر امني ان عبوتين ناسفتين انفجرتا في الحي امس الاربعاء ما أدى الى استشهاد ٦

تباين آراء السياسيين في البصرة بشأن تقرير بريطاني يدعو الى سحب القوات العسكرية

هذه الاوضاع هو ضمانة لعدم تطوراً لأوضاع الأمنية الى الأسوأ. مشيراً الى ضرورة خروج القوات البريطانية الى خارج المدن لأن وجودها في الداخل يثير التوترات. وعن تدويل القضية العراقية قال إن “تدويل القضية العراقية ليس لصالح العراق فحي حالة تدويلها ستبقى ملفات الأمن والإعمار والاقتصاد تراوح في مكانها”. وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد قالت في بيان لها انها تدرس قراراً بسحب نحو ٥٠٠ عنصر من القوات البريطانية المنتشرة في جنوب العراق. وأكدت الوزارة الثلاثاء أن مشروع القرار سيرفع إلى البرلمان اليوم الخميس إلى جانب مسألة إحلال قوات بديلة لبعض تلك الموجودة في العراق. وقالت: “من المتوقع أن يتضمن مشروع القرار تفاصيل تتعلق بخفض أعداد القوات (البريطانية) في حال توافرت الظروف المؤاتية وتسليم قصر البصرة للجيش العراقي.”

القوات الأمريكية منذ آذار ٢٠٠٣ هو ٣٦١٤ جندياً أمريكياً. ويعد هذا من أهم العوامل الضاغطة على الحكومة البريطانية من أجل سحب قواتها من العراق. وأضاف بيرد أن “انسحاب القوات العراقية مرتبط باستكمال تدريب قوى الأمن العراقية، وهي الآن تقوم بتدريب الجيش العراقي في كل المجالات.. والتدريب مستمر وقطعت القوات العراقية شوطا بعيداً في هذا المجال”. وأشار بيرد الى أن الامور “تتحسن طوال الوقت”. وعلى العكس من تزاؤل بيرد يرى مسؤول منظمة الحزب الشيوعي العراقي في البصرة أن “ربط الانسحاب بجاهزية قوات الأمن العراقية هو حديث في غير وقته، ويجب على قوات الاحتلال أن توفر الامن والاستقرار وتعالج الفوضى التي خلفتها أولاً.. مبيناً أن هذا الأمر يقع في دائرة مسؤوليتها.. اما الحديث بشكل آخر هو هروب وترك كل شيء على حاله”. وأضاف المسؤول أن “وجود هذه القوات في

لتقييم الوضع الأمني في البصرة، والتقت اللجنة عبر لقاءات خاصة بعض الشخصيات السياسية والاجتماعية”. من جهته قال المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسية في جنوب العراق، الميجر ماثيو بيرد إن “توصيات اللجنة لا تغير في سياسة الحكومة البريطانية ازاء القضية العراقية”. وتحفظت القوات البريطانية العاملة ضمن القوات المتعددة الجنسية والمركزة في البصرة بـ (٥٥٠٠) جندي بعد ان سحبت (١٦٠٠) منهم خلال الأشهر الماضية، وهي تقوم بتسيير دوريات على الشريط الحدودي مع إيران في محافظة ميسان. وفقدت القوات البريطانية منذ مشاركتها مع القوات الأمريكية في حرب العراق في آذار ٢٠٠٣ (١٥٩) جندياً. أي أن نسبة القتلى ازاء عدد قواتها تتجاوز ٨ ٪ وهذا الرقم يعد كبيراً إذا ما قيس بعدد القوات البريطانية البالغ ٥٥٠٠ نسبة الى عدد القوات الأمريكية البالغ ١٨٠٠ الف جندي أمريكي في حين أن عدد الذين خسرتهم

عادا توصيات اللجنة “ذريعة جديدة وكسبا إعلامياً”. وعن تدويل القضية العراقية قال عبد الحسن إن “دور الأمم المتحدة في القضية العراقية هامشي، فالعراق له وضعه الخاص من الناحية الاستراتيجية والسياسية وهو ليس كلبان، ومن الممكن أن يكون للأمم المتحدة دور ايجابي في العراق وفق تصور جديد وخارج التأثيرات الأمريكية”. وفي أول رد فعل له على التقرير قال محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي إن “الحكومة العراقية هي وحدها التي تحدد مدى جاهزية القوات، وهي أيضاً التي تقوم بالتنسيق والاتصاف مع هذه القوات سواء بالبقاء أو الانسحاب”. واستدرك الوائلي “لكنني أرى أن جاهزية القوات الأمنية تحتاج الى فترة طويلة، لتكون مؤهلة لحماية المدينة وقرار الأمن فيها.” فيما ذكر مصدر مطلع من حكومة البصرة المحلية أن “لجنة بريطانية زارت البصرة قبل أسابيع يرأسها رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني

الرئيس الأميركي جورج بوش في كانون الأول ٢٠٠٦، أنه “لم تبق خيارات سهلة في العراق، بل خيارات مؤلمة فقط.. وعلى الحكومة البريطانية أن تعيد تحديد أهدافها”. ووصت اللجنة الحكومة البريطانية بـ “تدويل الوضع في العراق والسعي لإنعاش العملية السياسية في العراق، ودفع المصالحة وتعاون دول الجوار تحت مظلة الأمم المتحدة”. واعتبر عضو البرلمان العراقي عن الكتلة الصردية عقيل عبد الحسن أن التقرير ليس جديداً، وشكك في نوايا البريطانيين بشأن تسليح الجيش العراقي. وقال عبد الحسن إن “مثل هذه الأقاويل ليست جديدة.. سمعنا طويلاً عن ربط الانسحاب بجاهزية قوات الأمن العراقية.. لكن القوات البريطانية لا تريد استكمال جاهزية القوات العراقية فهي لم تزودها بالأسلحة والعتاد الحديثة”. وأوضح عبد الحسن إن “عملية الربط بين الانسحاب وبين استكمال قدرات القوى الأمنية العراقية يكاد يكون مستحيلًا”.

البصرة / الوكالات تباينت آراء مسؤولين حكوميين وسياسيين في البصرة بشأن تقرير بريطاني جديد يدعو لانسحاب القوات البريطانية الى إعادة رسم استراتيجيتها في العراق بالتركيز على اكمال تدريب القوات العراقية وسحب القوات البريطانية بغض النظر عن الوضع الأمني. واعتبر التقرير الذي رفعته للحكومة البريطانية لجنة رفيعة المستوى برئاسة اللورد بادي اشداون، الأحد، أن هناك “حاجة لحملة دبلوماسية في الامم المتحدة، تعمل على استقرار المنطقة بضم جميع دول جوار العراق، بما فيها إيران”. وأوصى تقرير اللجنة أن يحدد معدل انسحاب القوات البريطانية “من خلال تدريب القوات العراقية وليس من خلال الوضع الأمني الذي يسمح للمسلحين والمتمردين فرض الانسحاب”. وقالت اللجنة التي تشكلت على طريقة لجنة بيكر-هاميلتون الأمريكية حول العراق، والتي سلمت تقريراً مماثلاً

بوش يأمر بتجميد أرصدة الأفراد والجهات التي تسعى لزعة استقرار العراق

قانوناً فور صدوره إن هناك تهديداً استثنائياً وخطيراً للأمن القومي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية، تمثل أعمال العنف التي تصف بالعراق وتمنع جهود إعادة بنائه كدولة ديمقراطية.

وقال البيت الأبيض إن الأمر الرئاسي يسعى لتضييق الخناق على الإرهابيين والجماعات المسلحة في العراق، التي تتلقى دعماً من سوريا وإيران على حد تعبيره. وقال الرئيس بوش في نص الأمر الذي أصبح

واشنطن / PNA أصدر الرئيس بوش امس الثلاثاء أمراً رئاسياً بتجميد أرصدة كل الأفراد والجهات التي تشك واشنطن في سعيها لزعة استقرار العراق.

النائبان الديمقراطيان البارزان كارل ليفن وجاك ريد بانسحاب معظم الجنود الأمريكيين من العراق مع نهاية نيسان ٢٠٠٨ يبدأ في غضون ١٢٠ يوماً من التصديق عليه. وحتى الآن يحظى المشروع بدعم ثلاثة نواب من الحزب الجمهوري، لكن البقية يدعمون البيت الأبيض. وأغلب الظن ان الرئيس جورج بوش سينقض القرار باستخدام حق الفيتو حتى لو تم تمريره.

احضرت لهم اسرة ووجبات خفيفة اعضاء الكونغرس يمضون الليل في مناقشة قرار الانسحاب من العراق

غيثي يطالب بشراء مدرعات خاصة لحماية جنود بلاده في العراق

العراق ومن المتوقع أن تعقد لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي، جلسة استماع حول هذا الموضوع اليوم الخميس. وإزالة الأنغام وتنفيذ دوريات في

أية وفاة لم تحصل بين القوات الأمريكية الحممية بهذه المدرعات والتي تستخدم في عمليات الماوية وإزالة الأنغام وتنفيذ دوريات في

القوات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان. وكان وزير الدفاع قد أعرب في أكثر من مناسبة عن رغبته بشراء مزيد من هذه المدرعات المجهزة بشكل أفضل من عربات “الهمفي” المدرعة، وإرسالها إلى العراق بأسرع وقت ممكن. وكان مسؤولوا البنتاغون قد تلقوا سيلاً من الانتقادات بسبب التباطؤ الحاصل في هذه القضية. وتقول وزارة الدفاع إن معظم طرز هذه المدرعات موجودة في غرب العراق حيث تتمركز قيادة المارينز، التي تقدمت بطلب لرفع أعداد هذه المدرعات قبل مطالبة وزارة الدفاع بذلك، لأهميتها في حماية الجنود من العيون الناسفة. وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية أن

واشنطن / الوكالات يعترز وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيثنس مطالبة الكونغرس بالموافقة على تحويل مبلغ يصل إلى ١,٣ مليار دولار من أموال موازنة وزارة الدفاع، لتمويل عمليات شراء مركبات مدرعة خاصة لحماية الجنود الأمريكيين في العراق. وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن قيادة الجيش تطالب بتحويل ٨٠٠ مليون دولار لشراء قرابة ٢٥٠٠ مدرعة، فيما ستطالب قيادة مشاة البحرية الأمريكية “المارينز” بإعادة برمجة وتوزيع مبلغ نصف مليار دولار لشراء ٣٧٠٠ مركبة مدرعة مضادة لكمان الأنغام المصممة لحماية ركبها من القنابل المزروعة على جوانب الطرق، والمسؤولة عن عدد كبير من قتلى

خفيفة الى مبنى المستمسر عملية التصويت على القرار طوال الليل. يذكر ان الجمهوريين استخدموا نصاً قانونياً لالاح بالآ يصر القانون الا بـ٦٠ صوتاً، بدل اقلية عادية. ومن جهته، قال زعيم الكتلة الجمهورية في المجلس انه لا يرى مانعاً في البقاء في المجلس طوال اليوم والليل، لكنه اضاف: “ان اعداءنا لا يخافون من الجلسات الطويلة كما ان جنودنا يستحقون افضل من هذه المناورات الدعائية”. وي دعم معظم الجمهوريين دعوة بوش الى الانتظار حتى يصدر قائد القوات العسكرية في العراق ديفيد بتريوس تقريره في ابول المقبل.

خفيفة الى مبنى المستمسر عملية التصويت على القرار طوال الليل. يذكر ان الجمهوريين استخدموا نصاً قانونياً لالاح بالآ يصر القانون الا بـ٦٠ صوتاً، بدل اقلية عادية. ومن جهته، قال زعيم الكتلة الجمهورية في المجلس انه لا يرى مانعاً في البقاء في المجلس طوال اليوم والليل، لكنه اضاف: “ان اعداءنا لا يخافون من الجلسات الطويلة كما ان جنودنا يستحقون افضل من هذه المناورات الدعائية”. وي دعم معظم الجمهوريين دعوة بوش الى الانتظار حتى يصدر قائد القوات العسكرية في العراق ديفيد بتريوس تقريره في ابول المقبل.

واشنطن / الوكالات اجبر الاعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي المجلس على خوض محادثات طوال ليل الثلاثاء لمناقشة مشروع قرار بسحب القوات الأمريكية المناقشة في العراق مع نهاية نيسان المقبل. وقد تم احضار اسرة ووسائد ووجبات

